10088 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب نا علي بن القاسم النحوي الأديب قال : سمعت عبد ا بن عزره الهروي يذكر بإسناد له عن الأحنف بن قيس قال Y ما سمعت بعد كلام رسول ا صلى ا عليه و سلم أحسن من كلام أمير المؤمنين علي Bه حيث يقول : إن للنكبات نهايات لا بد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها .

قال الأحنف و في مثله يقول القائل : .

(الدهر يخنق أحيانا قلادته فاصبر عليه و لا تجزع و لا تثب) .

(حتى يفرجها في حال مدتها فقد يريد احتنانا كل مضطرب)